

ميتة ذكرى كتاب :

: مقدمة

هنا نحن نهاية، لها ليس القلوب حكاية، وحكايات منا لكل
خاطرناءها في جال عما لنعبير السطور بين خربشات نفتح
في أصبح ما لكل إذكرى نرسم الحياة متاهة في نحن
جروح، دون التحقق أبى واقعنا، كحلّم من الذاكرة، واخْتفى
فهل الماضي الشريط معركة من سليما خرج أحد لا
سننجو؟؟

في هنا القلوب صب لواقع رضخوا كتاب مجموعة

.ميتة ذكرى: كتاب

: إشراف تحت

« صديقي ملاك فنوش، سيليا »

ليلا يراودني الذي البشع المنظر ذلك قط سى

حط

تهدمت أتذكر، لحظة كل في لكنني التناسي حاولت
أصارع إني ... هذا قبل مت وياليتني وطموحاتي أحلامي
حتى أحد، عنها لايعلم ونوبات واضطرابات وحدي الخوف
أحد، له يبالي لا عيناى تحت المرقع الأسود الكهف من
وقلبي يانبضي أمي، يا معهودة، باتت هذه ملامحي وكان
لأن احتاج .. اللين لكتفك مشتاقه إني وروحي، وسندي
أود رأسي، يثقل حزن أو هم دون كفيك على رأسي أضع
أن أتعلمين الفترة، هذه في غدرني من عن لك أحكي أن
أخرى، مرة وحدي وبت هجروني عني أوصيتهم من كل
الحرب على اعتاد لم لكنني الوحدة على قليلا اعتدت
تنهش فهي عليها، التعود أريد ولا .. ليلة كل أواجهها التي
الحين بين تهدمني روعي ثانيا بين متريضة وتضل روعي
التي أحلامنا وتحقيق النهوض أود أمي يا إني والآخر،
معي لست لكنك عمري من الثالثة في وأنا رسمناها
بجانبي وهو معي الله أن أعلم ضدي، بأسره والعالم
أريد الوفية صديقتي يا يشهد، والله أيضا احتاجك لكني
داخلي تكن التي الأوجاع فرغم حالي عن أطمئك أن فقط
وأسقط أحاول مرة، كل في أحاول كوني مسرورة أنني إلا
على وسلاما لك فسلاما ... أخرى مرة وأنهض وأزحف
تستسلم لن هنا هاهيا فتاتك جميلتي يا وطيبتك روحك
ستستمر تهديمها يحاول بمن تبالي لن صامدة وستضل
هذه في أحبني الذي الوحيد الشخص فأنت أجلك من
اتفقنا ما أحقق حتى أعود ولن أمي يا سأسافر الحياة
لكن كالسابق محادثتك وأود لك اشتقت وأنت أنا عليه
يفصلنا الذي التراب هذا حتى بهذا لي تسمح لا الدموع
... بعضنا عن

المغرب من /الشيخ الناصر رانيا

الحياة قيد علي ربما
شبه متاقلة بخطوات الطريق في ماشية كنت
ف ليومان اكل لم جوعا اتكور كنت ، حيث متسارعة
قل قد الطعام
توقفت فجأة
تصرفت جنون بوقفة
قليلا جسدي من رأسي ، خرجت تحققت رأيت ومما
لم خوف بنظرة إلي ينظر كان كثيرا إليه نظري شردت
وانا اليه وسارعت تذكرت دقيقة لمدة بعيني ارمش
ارمش
ابتسم وانا اليه جريت
الخوف عنه ذهب ابتسامتي رأى حين
، هاجمته بعدها من منه اقتربت اليه وصولي وعند
ارجله حتى حتى يقاوم لا كي رأسه من اكل بدأت
منه أشبع فلم الطعام عن لنبحث رفاقي مع عدت ثم
الحجم صغير لأنه

الهدى نور حمزة بن بقلم ♥️

وكأنها للمدة طريق حافة في وحدها تمشي
علماً لا .. حبيبها أو صديقها صديقها
عالم إلى عقلها تفكير، سرق
.. وحدها شوارعه تجوب
تستطيع لا لكن بكاء تريد كأنها تلمع عيناها
محطهم كيانها
بلا تبكي لكنها ، أيضا تبكي . شيء لا من شيء تعيش
تبدو يجعلها ما هذا و ، إنطفاء لا و حزن شهقة بلا ، دمع
يحترق قلبها بينما ، تماما بخير
تلتهب دخلها
ينكسر كيانها
تندثر روحها
له نهاية لا .. متعجبر في غارقة أنكنها
مكان في يعيش كأنه شريانها
معصبب .

رانيا قدور

المنان ربنا العلي في جل من بذكر كلامي أبدأ
الامان و الصدق ذي القرشي النبي على الصلاة ثم
اللسان عن لايعبر كلاما أقول إني
الوالدان بر من تباهي الدارين في سعادة
والاحزان الهم يزيل قول أعظم بل قول
الامتنان عن تعبر اية واجمل اية
كالفيضان حمولة عيناى اجهشت الأسراء من اية
والاحسان الوالدين ببر عبادته يجمع رب
ينير قمرا تذكرت اني رباه
الاحزان ظلمات في
القضبان بين من واخرجني اليأس سلاسل شق نور
الآن عليه انا ما لأصبح ارشدني من انت
الرضوان و الحب رحيق يملأها وردة اجمل يا
بغان ليس محفوظ قلبي في حبك ابتاه
اوزان همومي تصبح دموعك ارى عندما
مكان كل في الفؤاد تقوي و البهجة تحيي ابتسامتك
الأسنان بسقطت حتى نفسك عن تخليت
شان أعظم بنيتي وقلت حافيا مشيت
الكتفان حطت و الظهر انحنى حتى صاعدا درجا لي كنت
كالصبيان أضحك وانا كبري في حملتني
الخدلان عصر علي يعيد فراقا أخشى إني ابتاه

الأحضان ذهبت و فارقتني ان جفاء سبابكي ابتاه
خسران الحياة من فحظه فارقته من ابتاه
البيستان من جنيته ما يحرق ألما أخشى إني
أكفان لفتك وإن حيا قلبي في سبتقي ابتاه
سقمان الحياة و فرح الفرح فلا رحلت ان
الغفران لأبتي اسالك اني رحمان فيا
الجنان اعالي في بعده فراق لا لقاء اسالك إني
الميزان يثقل و تغورا يملأ حب وراء حب
الأحسان إلا الإحسان جزاء فما قلت اد فصدقا

الشلف/مناصري علي سيد

في مرسخة انتي ها و كالبرق بنا مررتي ياأيام !! آه
أمس كنت لو كما أذهاننا
لإتقان والحلقة ، القرآن ، اللوحة الصمخ « ياأيام !! آه
دفنت ، تنتهي أن قبل دفنت حب قصة إنها التجويد قواعد
بالقرآن بعد تشفي لم قلوب في
أتعرفي معا المر و الحلو معكي حملتي ياأيام عليك !! آه
الله قول في بعد نتأمل لم لأننا القارئ عزيزي ؟ لماذا
... يسرا العسر مع ان يسرا العسر مع فان « عزوجل
العسر ان على المنشود المعنى لتأكد الآية تكررت «
من لتطعمنا كفيلا الايام كانت ينفصلان لا نجدان
حفاظا نصبح ان في آمالنا به نفقد كاسا الاشتياق
نور على نورا ليزدادوا القرآن يحملون الامم بهم ترتقي
ان دون من شيخنا طرد خبر من الكتاب طلاب تأسف
كل يحتفظ لم الاحداث هذه كل وبعد السبب نعرف
بشغفهم الطلاب
وارتقي اقرأ « القيامة يوم له يقال ممن يكونوا ان فاردوا
آية اخر عند منزلتك فان الدنيا في ترتل كنت كما ورتل
« تقرأها
صدورنا ونور ♥ قلوبنا ربيع القرآن اجعل فاللهم

احيا ايت امال: بقلم
MA المغرب: من

..: أنثى إلهام

أنها احست كلما كانت الخسارة, تخاف فتاة كانت
مخاوفها وتواجه بإرادتها عنه تتخلى شيئا ستخسر
بترتيب تقوم إن ما ولاكن لوهلة تتعب كانت نعم. لوحدها
تنهض التخلي جراء يحدث ان الممكن من الذي الدمار
كانت كم فعلا؛ لهذا أتعجب ولكن , لتو ولدت كانها و بقوة
في بها النهوض و بنفسها نفسها تدمير في بارعة
كانت. تدمر ان على نفسها تدمر ان تقبل فهي لحظة,
بعض في تلجئ انها رغم الواقع تتقبل و تواجه فتاة
و الخيالية الأفلام بعض مع الخيال في للعيش الأوقات
للهرب الأغاني بعض مع تسرح او الكرتونية الرسومات
بل تقبلته، نفسها تجد اليه تعود إن وما. الواقع ذلك من
مرة ولو تعارضه لم وكانها بإرادتها يسير الواقع وكان
فتاتان وكانها تقهر؛ لا ثقة و بالنفس إيمان جيروت؛ قوة؛
للأخرى سند منهن واحدة فكل غير؛ لا واحدة فتاة ليست
فتجدها نفسها فتساند فقط دقائق لخمس تيكي فهي
قلبها من تضحك دقيقتين بعد.

! للعجب يا

تبسة /مصطفاوي الهام

❁. باسمَا طيف إلى أرنو

...تنادي الفؤاد عن وغائبة
محلّة بالجوى ساكنا يا أن

...مهجتي وتركت عني رحلت
مُعلّّهُ الفراق لألم ومتني

...ناطقة ذكراك من زاوية كل في
فلعلّهُ آيبا يرجع لعله أرقبه

...قاتلتي والهموم البين سموم
مذللّهُ للحبيب الأمرين ذينك

...يسقط قانون كل الحب في
مُؤلّهُ بعبلة عنتره ويصبح

...منك البعد قساوة وجدت لما
مُتلّهُ للجدار رأسي أوسدت

**...بالفراغ ملأى الذكرى رفوف
يَمَلِّه حتى الروح يروي شوق**

(الجزائر) ماينينو نبيل .أ

النسيان أريد

ملاحقتي عن الماضي يكف لا

شمعتي من تبقى ما مني يخطف أن على مُصمم

دماغي وعروق ذاكرتي يهاجم إنه

لإنطفائي يسارعُ و لمعتي يفقدني به أشعر أنا

صغري في عشته ما لي يعيد إنه

ليلتي نصف في قُهرت و بكيت يوم

ضحكتي سُرقت و خلفي من طُعت عندما

ثقتي وضربتُ نكرة كأي نُسيْتُ عندما

جعبتي أعطيته التي الصديق ذلك من

سُمعتي يفسدُ ظهري وراء و رُفقتي يدعي كان من

شدتي بعد من عليه غدوتُ ما تذكرُ أريد لا بالله،

مودةٍ بعد من تناسى الذي الفقيد ذلك كأي

رأفةٍ بعد من وتينهُ منه ضاع و

وجيعتي عمقٍ و ضجيجي من أعاني إنني

فؤادي و وريدي ضرب عن الأنين يكف لا

وُحدتي في كنت كما فيه لأسكن إليه يجذبني

وُهجتي من لي بقي ما ليسرقُ بداخله يريدني إنه

بمفردني أكون ولن معي بقائه على عاهدني كأنه

هُلكت و دُمرتُ تعبت،

هَرَمْتُ أَنَا تَاللَّهِ كَهَذِهِ، عَيْشَةٌ مِنْ صَبْرِي نَفَذَ
بِنَجِينِي وَ بِحَالِي يَرَأْفُ مَسَاعِدٍ مِنْ لِي هَلْ
دَرْبِي فَقَدْتُ وَ ضِعْتُ عِنْدَمَا إِلَيْهِ الْعُودَةَ أُرِيدُ لَا
نَفْسِي نَسِيْتُ وَ الْمَرِيرَ الظَّلامَ فِي عِشْتُ عِنْدَمَا
نُورِي يَسْرِقُ فَهُوَ الظَّلامَ أَطِيقُ لَا أَنَا أَكْرَهُهُ، إِنْنِي
قَمْرِي وَ ضِيَائِي عَلَى بَسْوَادِهِ يَعْتَمُ
صَدْرِي عَلَى وَيَقْبِضُ بِقِيُودِهِ يَقِيدُنِي وَ بِهِ يُرْبِطُنِي
حَوَاسِي حَتَّى مَشَاعِرِي وَ أَشْيَائِي ذَاكِرْتِي مِنْ يَمْحِي
عَالَمِي فِي أَنْسَانِي أَنَّهُ حَتَّى مَتَوَحَّشَ إِنَّهُ لَكَ، أَقْسَمُ
سَقَمِي هَوْلٌ مِنْ مِتُّ وَ حَالِي نَسِيْتُ
صَمْتِي دَاخِلَ مَعَانَاتِي ، بِؤْسِي وَ إِحْبَاطِي
يُنَادِينِي كَأَنَّهُ دَرْبِي، فِي أَرَاهُ إِنْنِي
الْأَنَانِي الْبَغِيضَ الْمَاضِي ، الظَّلامَ ذَلِكَ
سَنِينِي وَضِعْتُ رَسْبْتُ يَوْمَ بَخِيْبَتِي يَذْكُرُنِي
عُطْلَتِي فِي ضُرْبْتُ يَوْمَ صَرَاحِي أَفْكَارَ تَرَاوَدُنِي
أَلْمِي وَيْلٌ مِنْ بَكِيْتُ وَ أَتْهَمْتُ يَوْمَ
إِرْحَمْنِي أَرْجُوكَ إِنْنِي ، يَا رَبِّي آه
حَالِي عَلَيْهِ كَانَتْ مَا عَلَى الرَّجُوعِ أُرِيدُ لَا
....أَوْجَاعِي وَ آلامِي أَنْسَى أَنْ أُرِيدُ
قَسْنَطِينَةَ هَيْبَةَ رَجْمِ

الذكرى

الذكرة؟ ماهي

حرق القلب تحرق فكرة مجرد هي

ابدا الفرد ينساها لم لحظة من جزء هي

الفكر من العقل ويتعب القلب مايولم كل هي

ذاك من 23 ليلة أغسطس ايام في الليلة تلك اذكر

قلبي وياحرق الليالي في سهري على ياويلتي الشهر

غالي شخص يشفيه ان يستطيع لا الذي

صوتا يصدر الماء ابريق ترتجف ويدي تتساقط دموعي

منزوية وخوفي رجفتي من اسناني في خبطه بسبب

أبكي بكائي لحظات تقابلني التي غرفتي زاوية في

انها « شهقاتي صوت يخرج لا كي فمي واغلق بصمت

اصبح وهي تنسى لا لما يسألوني « مميتة ذكرة

الشهر اغسطس شهر من 23اليوم اكره لزلت ذكرياتي

شفقة دون الصغير وفؤادي قلبي وعذب أبكاني الذي

اغسطس يقتلون من الاشخاص احد من كاني رحمة او

يحتلني الذي شهر اغسطس والتعذيب العذاب شهر

لعنة اصابتني بقدره اخره اوله من فيه الاكتئاب

مرير بكاء بكيت الليلة تلك دمرني الذي اغسطس

تنهمر دموعي صوتي يخرج لا كي بيدي فمي اغلق

اليك رده تائه عبد رباه يااا صوت دون مكبوتة وشهقاتي

**أنسى لم لكن ودعيت خشعت وبكيت صليت قمت
المميتة ذكرتي كانتني فهي الذكرة**

جزائر/ تهاني خذري

🥹 الحزينة قصتي

فيه اعتدى الذي اليوم ذلك أنسى لا كلياً تغيرت أيامي حينها كنتُ الإعدادية، المرحلة طلاب أحد بالضرب عليّ على أقوى لا ضعيفاً صغيراً الابتدائية، المرحلة في أخشى كنت كما الكبار، أمام نفسي عن الدفاع علي، الصف طلاب يضحك أو الملامة خشية الشكوى أخشى متردداً خائفاً وأصبحتُ ذلك بعد حياتي تغيرت إلا المنزل إلى أعود ولا الطرقات، في وحدي السير في الدنيا اسودت. الطلاب من كبيرة مجموعة بصحبة ماذا أعلم لا خائفاً وحيداً يومها كنت أنني خاصةً عيوني، التعثر من وقتها أعاني أصبحتُ كما أتصرف، وكيف أفعال المدرسين شكواي إن حتى كثيراً، وتراجعتُ الدراسي، أحد في ثقةً لدي يعد لم. يوم كل تزداد كانت لوالدي لا انطوائياً أصبحتُ إذ الأصدقاء؛ من القليل لي وأصبح أنني خاصةً الصف، في زملائي إلى الحديث أطيعُ لي معاييرهم وكثرة منهم، للمضايقات أتعرض بدأت بالخائف يُلقبونني وأصبحوا حصل، ما كل على ولومي أكبر طلاباً رأيتُ كلما بالهروب أهم كنت فقد الجبان، لضربي قادمون أنهم لي فيُخيلُ نحوي، يمشون مني قيامي عدم من لأبي أمي شكواي ازدادت المنزل وفي إلا لغرفتي مغادرتي عدم وبسبب المدرسية، بالواجبات أمري نسوا الجيران أولاد إن حتى القصوى، للضرورة تتردد لم معهم، اللعب ورفضني طرق كثيرة من وملوا أية أرفض ولكني أسري، أخصائي استشارة في أمي

طيفُ يُلَاحِظني كم يُلَاحِظني اليوم ذلك طيف .مساعدة
أنسى لا أصبحتُ حياتي، بعده تغيرت الذي اليوم ذلك
ما وكثيرًا وحين، وقت كل في وأتخيلها الحادثة
كي أمي وأنادي أصرخ وأنا نومي من فزعًا استيقظتُ
مرة كل في ولكني الوحش، ذلك يدي بين من تنقذني
إلا، ليس كابوسٌ أنه وأعلمُ نومي من أستيقظُ كنت
معاودة في صعوبةً أجد أنني لدرجة علي يؤثر ولكنه
أن مرة ذات الرسم معلمٌ مني طلب .أخرى مرة النوم
جميل شيء أيّ تخيل حينها حاولت جميلة، لوحة أرسم
والألوان القلم فأمسكت أستطع، لم ولكنني لرسمه
جاء حتى انتهيت إن وما وألونها، خطوطًا أرسمُ وبدأت
كبير لولد رسمةً إلا تكن فلم لوحتي ليُشاهد المعلم
الذكرى تلك من أعاني كم ربي يا آه .صغيرًا ولدًا يضربُ
ووطئت، حلتُ أينما يُلَاحِظني اليوم ذلك طيفُ الأليمة،
مهما المنزل من الصغار إخوتي خروج أرفض إنني حتى
الشارع في أشرار أناسًا هناك أن بذريعة السبب، كان
الذهاب أرفض إنني حتى منهم، إخوتي على وأخاف
من وقوة عزمًا أكثر وأصبحت الآن كبرت أنني مع معهم
أقوى ولا عميق والجرحُ أليمة الذكرى ولكن قبل، ذي
وأنسى الألم، هذا عني يزول لو أتمنى .الاستمرار على
نومي أثناء حتى تفارقني برحت ما التي الذكرى تلك
لأدعوك وإنني العذاب هذا ما ربّاه ودراستي، وجلوسي
أنسى وأن العذاب هذا قلبي من تزيل بأن صلاتي في
ذلك ترك تمحي لا بصمة ترك موقفًا كان .اليوم ذلك

مهما محوها يُمكنُ لا بصمةً أعماقي أعماق في اليوم
الولد ذلك قام كيف حينها أنسى لا وإنني الأيام، مرت
لسبب المدرسة من خروجي حال بالضرب بتهديدي
والمجتهد المهذب الولد ذلك كنت فقد فيه؛ يد لي ليس
عبر تكريمي يتم كان .حصل مهما المشاكل يُثير لا الذي
ما ولكن الدراسي، تفوقي بسبب المدرسية الإذاعة
الصف، في زملائي أحد أمازح كنت أنني حينها حصل
اصطدمتُ حتى بقوة بدفعي قام نضحك كنا وبينما
الولد ذلك به وإذا لأنظر، رأسي فرفعت كبير، بشيءٍ
ويزمجر، ويتوعد غاضبة، بنظراتٍ يرمقني الشرير
بي، يحدقُ وهو ورفعني قميصي من حينها فأمسكني
الموقف هذا ترافق .الفرع شدة من أصرخ جعلني ممّا
بتوبيخ المعلم قام كما وإنقاذي المعلمين أحد خروج مع
فهمّ علي، وغضبه حنقه من زاد ممّا وزجره، الطالب
بعد الخارج في بانتظاري وعدني ولكن المكان، بمغادرة
من وخرجت الدوام انتهاء جرس قرع الدوام، انتهاء
بالرعب شعرت لكتني .أراه لا علّني مسرعًا المدرسة
مسرعًا فركضتُ البوابة، عند قابلته حالما الشديد
الوصول من أتمكن كي مختصرة طريقٍ في وذهبت
وما للغاية، سريعة كانت خطواته ولكن للبيت، سريعًا
من يخلو مكانٍ في أمسكني حتى دقائق بضع إلا هي
بدأ حتى أرضًا فسقطُ وجهي على بضربي وقام المارة،
ظهري، على وأخرى بطني على مرة رحمة بلا يركلني
أنفي من دمًا أسالت حتى وجهي على الأخيرة وكانت

حياة أن أعلم بتُّ أخيرًا، وعبر دروس الحياة .وفمي
واجه إذا إلا يتعلم لا الإنسان وأن بالعبر، مليئة المرء
تكون قد التي الصعبة، والمواقف والآلام المصاعب
التصرف أسأت أنني أعلم الأزل، إلى تغييره في السبب
أمشي أن علي يتوجب كان وأنه طريقي، غيرت عندما
ذلك بي ينفرد لا كي الطلاب، من كبيرة مجموعة مع
يهمه ولا وعدواني سلبي إنسان فهو الكاسر، الوحش
إلى العودة بي يفترض كان كما .المغرورة ذاته سوى
ما حصل وإن الله قدر ولكن شكوى، وتقديم المدرسة
أيما في أثر حادثٍ بعد من عظيمًا درسًا تعلمتُ حصل،
مرت أنني خاصةً كبيرة، لدرجة حياتي وغير تأثير
بنا يمر ما أكثر ما صغير، طفلٌ يحتملها لا قاسية بتجربة
أثرًا تتركُ ولكنها نسيانها، على نقوى لا أحداث من
في تترك كما حد، أقصى إلى وترهقنا ذواتنا في عميقًا
أحداث من بنا مر مهما محوها يُمكن لا ندوبًا دواخلنا
تخشى والابتسامة مُغيبة تكون الفرحة إن .مفرحة
ذلك أن من بالرغم حبسها، أحاول عبثًا والدمعة الخروج
تقديم تم فقد بفعلته، ينجُ ولم عقابه نال الطالب
عى آسفين لمنزلنا أبواه وحضر بحقه، رسمية شكوى
حصل، عما اعتذارًا لنا قدموا وقد الشنيعة، ابنهم فعلة
التي والعبر الدروس من الكثير تعلمت أنني أنكر ولا
مما بالرغم ومبادئ، شخصيتي من جزءًا أصبحت
الأليمة الحادثة تلك جراء مصاعب من واجهته

وردة أبو حلا اسمي

لاردن من

قاتلة ذكريات

قاتلة، ، ذكريات مفرط تفكير حالك، ، ظلام بئسة ليلة
الألم، نفس نتجرع ليلة كل العقل، ذلك داخل تجوب
!!! ؟ الليلة تلك سر ما القلب، ذلك بداخل تخرز أشواط
ذلك روعي غادرت حتى أعتقد ما على بخير كنت
، الجسد

أن يمكنني كيف ! حدث؟ مالذي !؟؟ الليلة تلك ماسر
ثم أنهيار ثم إنهيار!! ؟ ، بداخلي الشعور ذلك أنسى
!! ؟ إنهيار

، عيوننا من النوم تسحب ليلة، كل بالننا تشغل ذكريات
للشفاء سبيل يوجد هل متعبا، ، منهكا ليلة كل وتركك
!! ، ؟ هذا كل من

! معه؟ حدده الذي ذلك كل العقل أينسى

! ؟ إليه الناس اعو فقدان أينسى

!! معهم؟ عاشتها التي اللحظات تلك أينسى

!! معا؟ وایامهم وضحكاتهم خيالهم أينسى

إتجهت ، بداخلي خيالهم رأيت لكنني ، المرأة أمام وقفت
أجد أم لكنني ، الراحة بعض أجد لعلي ، المنزل إلى
، فعلنا مهما أبدا تعود لن ، بالية وبقايا أطلال سوى
بحثت منا، الموت أخذتهم الذين تلك أتذكر أن يؤلمني
خيالي وفي بالي في منثورة ذكريات إلا أجد فلم عنهم

، الحياة في الاستمرار من تمنعنا محطمة ذكريات ،
، العمر أيام أجمل كانت ذكريات ليلة، كل عليها نتحسر
الصعب من كم نتذكرها، عندما تبكيينا بفرح، عشناها
نسيانها،

سريري، نحو إتجهت ، المظلمة غرفتي نحو ذهبت
تلك داهمتني لكن قليلا، أنام لعلي ، وسادتي حضنت
أسمع بي فإذا قطعا، ، قطعا قلبي مزقت الذكريات،
لقد !؟ بي فعلته مالذي خافت، بصوت ، قلبي فتات
قليلا، تتركني أن يمكنك هل كثيرا، وألمتني أرهقتني
تعبت لقد

وتارة تضحكنا، تارة تنسى، لا الذاكرة في تبقى الذكريات
شئ كل به، مانمر مرارة يعلم وحده فالليل ، تبكيينا
نشفاق كم بقاياهم، إلا يبقى لم خيالهم، بهم، يذكرنا
التي الجميلة اللحظات تلك كل على شكرا لهم،
في السعادة تلك منحتنا لأنكم شكرا ، معا أمضيها
الايام، تلك

جلال أولاد خولة غربية

: حزن رنة

كانت دقة كل أسمعها جالسة وأنا الساعة دقائق مرت
عشتها والام خيبات أتذكر حتى بطعنة قلبي تضرب
من الدمع كاد حتى المألحة الوديان تلك في ،غرقت
بائسة العين محمرة أمي إلى وعدت ينشف عيني
لي جرى ما أروي ان تريد حالي عن تسأل باتت الوجه ،
أن عساي ما أحشائي داخل الألم ورميت حينها ،تبكمت
زمن إلى فسافرت أيام ،زارتني قديمة والجراح أقول
فلا وحدتي إلا وجدت لحقيقتي عدة حين عشته جميل
مزيفة بيننا دارت التي الضحكات كل بها الوفاء تم وعود
.... تناثر اليوم الجميل الكلام وكل

الحب أن ظننت حين الغباء منتهى في كنت أنني يؤلمني
الفرح وقت معك فالجميع الجميع بين سيخلد

الحياة تمر اللغة وتخونك الدموع تغلبك لحظات عليك تمر
وكل منهكا تكون حزنك، سوى ترى لا لكنك عينيك بين
رحل جميل عن تتحدث ظلمة في ،تبق يتألم داخلك
من أنت للإكمال والإرادة عشتها لحالك فالأوجاع
عبرتها المخاوف وكل السقوط من نفسك حفزت صنعتها
لغيرك حاجة لا الحياة رهان كسبت قد هنيئا.....
فابتسم.

الجزائر / شهيرة ناصف

: تزول لا ذكراكي

**كأول تتلاشى الذكرى ، وكان أخرى مرة غرباء نحن ها
يكن ام انتضام دون النبض في قلبي سمحت مرة
كان الاعذار حكم مع الزمن سباق في أخوض أن عادلا
أضعه كي احساسى انتشال لعملية خضعت ، موجعا
في الصحيح المكان ، الصحيح المكان في مجددا
للمرة وأشلائي روجي مسبقا وضعت أين القمامة
...منهكة أني أقسم الألف**

**. يملكونه لما أو للرحيل مناسب فن لديه الكل لما
الله أرض شئتم ما حيث وارحلوا نفسي أعيدولي
ذلك لغير يصلح ألا لتحطيمه قلبي اخترتم لما واسعة
كيف لأدري مجاهيل من آلاف وسط هويتي عن أنا أبخت
من على وأبقي مهم الغير منها أحظر ، حياتي دخلوا
المعاكس، بالواقع أنصدم بي وإذ كذلك أخاله
يستحق، مما أكثر مكانة يستحق لا من نمنح دوما لما
، نسيت أنا سأكون ، ما يوما سنلتقي أننا أظن
أنا سأمر وقتها ، لديك واصله الذكرى رياح وستكون
تفصلنا عندما ألتفت ولن . المكسورة وأناي ونفسي
اثبت « له وأقول يدي وسأضع قلبي سيدق ، المسافة
تعيدها لن الآن الأولى للوهلة نبضت عندا أخطأت لقد
« **

للتّي دموعي روع من وأهدئ احساسي على سآدوس
إليّ طريقها في هوجاء عاصفة عن تعلن
من عشر السادس اليوم اليوم، هذا مثل في أجل
أمر المكان نفس في الماضي العام من يناير شهر
الآن فلتهربي ههه « التفاصيل كل متذكرة هنا من اليوم
هيا منهكة إنني أتعبتني لقد مجددا أتبعك لن
أنا عديني فلتنهضي ...الأرض على فلنستلقي
طبعا للغاية حساساة أنت اوو « بعض، مع سنبقى
. « للأبد صديقان ،» صديقان

تلك بعد قلبي الكاذبة للوعود للوعود، عبارة آخر كانت
، بعيد لظكان رحلت صديقتي رحلت لقد انفطر الليلة
سترحل أنها تخبرني لم !! لماذا لي وعدها خانت لقد
لي تكن لم الحد ،ألهذا حتى بتوديعي نفسها تكلف بم
لازلت أني لأخبرك ،فلتعودي حبيتي لديك مكانة
لأحد أسمح لم المفضل مكاننا لتشاركيني أنتضرك
ألا وعدتني لقد ستعودين أنك أخبرتهم بالجلوس
أرجوك ترحلي.

بنفس مرة ككل شعرنا بتصغير نقوم أنا حلمت البارح
، أنت أين توأمي يا توأم، أنا الناس يخال حتى الشكل
أموت لكني هه اذا ارتفيت لقد النجوم بين أنك أخبروني
عالمي، أنتظرك ، أقفل قلبي و أسود العالم بدونك هنا
نفس عند أفاجئك أن عيد كل أنتظر وروحي صديقتي
أعوام سبعة منذ مرة اول فيه التقينا الذي المدخل

**أرجوك ، لصدافتنا الثامنة الذكرى لتمحي فلتعودي
عودي.**

أنتظرك ، شيفرتنا كانت « ألف راء سين » .

بجاية-الجزائر/ فنوش سيليا

مؤلمة ذكرى

دما ينزف وقلبي متعبة روجي الأمر في ما وكل الآن
أبدا يتركني لن وحزني حزينة ؛ ويحترق دما ينزف نعم

اسميته الذي اليوم ذلك عن سنوات 3 مرت اليوم -
أتذكر عندما جداً وحزينة مؤلمة ذكرى ؛ الحزن بيوم
وأبكي قبرك إلى اللجوء أشتهي ولا صدري ينشرح
القدر هو هذا لأن مخطئة انا ربما ؛ ابي يا وأبكي
شتى طرق أمام يضعنا فهو مع العبث نستطيع ولا
أن إلا أملك لا اليوم طريقنا لنا يختار الأخير وفي
لا الشوق الله فوا تحبون لمن احسنوا لكم أقول
الموت بعد يطاق

أن واد ابي ... الغالي أبي وفاة ذكرى جويلة 25 اليوم
وفاتك مر على بالرغم راسخ بقى وجعي : لك أقول
. يمت لن عليك حزني ابي ؛ سنوات

وعطفك حنانك أتذكر لازلت البارحة وكأنها سنوات 3
أنسى ولن زلت لا ؛ لي وحبك

هلكت حتى للحزن سوى اعشق لم فراقك بعد من ابي
وجهي؛ شحب حتى للدموع سوى اعش ولم صحتي
ينساك لن فقلبي الأيام فرقتنا وإن حتى العزيز ابي
أبدا.

؛ ولا يقل يكبر لكنه سينقض حزني أن لي قالوا لقد ابي
الله رحمك ... عبوره من أتمكن ولن سواد كلها حياتي
يا أبي يا

الجزائر / رحمة فانة

« رُوحي فقيدُ »

وكانك المنزِل، أَرْجاءُ في خيالكُ أَلْمَحُ أراك، ليلةٌ كُلُّ في
..أبدًا تُفارِقُه لَم فِيه مَوْجودُ

..حَبِيبِي

..عَيْنِي وَقِرَّةُ

..أَبِي

لا وَاحِدَة، لِلحَظَّةُ ولو رُويتُكَ إلى أَتَلَهفُ دائِمًا، لكُ أَشْتاقُ
..أبدًا ذِهْنِي من تُغادرُ

أَفْعَلُ؟ ماذا

عَدَّةُ حَاولتُ أَستطيعُ، لَم وَلَكن وَأَنسا، أَعيشُ أَن حَاولتُ
..يَجِدِي لَم وَلَكن مَراتُ،

وأَبِي القائِمَة، عُرَفَتِي في ليلَة، أَجِلسُ كُلُّ في أَنَا
يا دُموعِي أَخوتِي، تَجِفُّ لِي يَنصِتُوا لا كَي خافِت بِصوتُ
..أَبِي

كنتَ أَنتَ المُنهَكَة، الحِياةُ تَلِكُ في دَاعِمِي و سَندي أَنتَ
..غَيْرُكَ بِأَحَدُ أَثقُ لا دائِمًا، بِجانِبِي

مُهَجَّتِي؟ أَنكُ تَدري وَرَحلتُ، أَنتَ تَرَكتَنِي لِمَذا

تَدري أَنتَ دُونِكُ، من العِيشِ أَستطيعُ لا أَنني تُدركُ أَنتَ
شيءُ كُلُّ أَنكُ تَعلمُ أَنتَ دُونِكُ، من جَدًّا مَهزومَة أَنني
أَنكُ تَدري أَنتَ لَدِي،

..كَيانِي

..وَرُوحي

..ونفسي

..أملك ما وكل

الصُّمُودِ عَلَى الْقُدْرَةِ لَدَيَّ يَعُدُّ لَمْ أَبِي يَا الْيَوْمَ ذَلِكَ مَنْذُ
لَمْ سَعِيدًا، يَوْمًا أَرَى، لَمْ دِمَاعٍ فِي بِشَلَلٍ أَصَبْتُ وَكَأَنِّي
..بِتَاتًا وَالسَّكِينَةَ بِالرَّاحَةِ أَحْسُ

سَتَخْرُجُ رُوحِي وَكَأَنَّ أَشْعُرُ قَلْبِي، أَرْجَاءُ سَكَنْتِ الْكَابَةَ
..فُؤَادِي تَلْدَعُ النَّارَ جُسْدي، مِنْ

بِهَا تُلْقِي دُنْيَا هِيَ وَهَا لِدُنْيَا تَرَكْتَهَا تَتَعَذَّبُ، طِفْلَتِكَ أَبِي يَا
وَيَسَارًا يَمَنًا

مُعَكَ، وَالْهُدُوءِ وَالسَّكِينَةَ الْبَهْجَةَ وَرَحَلْتُ أَبِي يَا رَحَلْتُ
مِنْهُكَ إِلَيْهِ أَلَجِي كُنْتُ الَّذِي الدَّافِي حُضْنُكَ إِلَى أَشْتَاقُ
أَنْ أَتَهْلِفُ وَجْهِي، عَلَى وَالْبَسْمَةَ فَرِحَةَ مِنْهُ وَأَذْهَبُ
وَيُزَعِّجُنِي، يُضَايِقُنِي عَمَّا وَأَخْبِرُكَ وَأَنْتَ أَنَا أَجَلِسَ
..فَقَطِ الْأَحْلَامُ فِي هَذِهِ وَلَكِنْ

..مَعَكَ رُوحِي وَرَحَلْتُ خَلِيلِي، يَا رَحَلْتُ

رَحْمَكَ

اللَّهُ

يَا

حَبِيبَ

رُوحِي

الراعي وائل ياسمين: الكاتبة بقلم

انشى الهام

**أنها احست كلما كانت الخسارة, تخاف فتاة كانت
مخاوفها وتواجه بإرادتها عنه تتخلى شيئا ستخسر
تقوم إن ما ولاكن لوهلة تتعب كانت نعم .لوحدها
التخلي جراء يحدث ان الممكن من الذي الدمار بترتيب
فعلا؛ لهذا اتعجب ولكن , لتو ولدت كانها و بقوة تنهض
بها النهوض و بنفسها نفسها تدمير في بارعة كانت كم
تدمر أن على نفسها تدمر أن تقبل فهي لحظة, في
في تلجئ انها رغم الواقع تتقبل و تواجه فتاة كانت
الأفلام بعض مع الخيال في للعيش الأوقات بعض
بعض مع تسرح او الكرتونية الرسومات و الخيالية
تجد اليه تعود إن وما .الواقع ذلك من للهروب الأغاني
لم وكأنها بإرادتها يسير الواقع وكأن بل تقبلته، نفسها
لا ثقة و بالنفس إيمان جبروت؛ قوة؛ .مرة ولو تعارضه
فكل غير؛ لا واحدة فتاة ليست فتاتان وكأنها تقهر؛
دقائق لخمس تبكي فهي للأخرى سند منهن واحدة
من تضحك دقيقتين بعد فتجدها نفسها فتساند فقط
قلبها.**

! للعجب يا

تبسة /مصطفاوي الهام

: فتاة آلام

الضلمات و الليل طريق اتبعت فتاة
الكلمات آلاف و جمل بضعة سببها
الحياة أموات من كغيرها ضحية
صفحات بضعة في بأفعالها كتبتة قدر
طريقها فضلت الهوى اتبعت
عشيقها هوى قلب بال فما
صديقها كان المسارح قضبان بين
حريقها غدا المفارح اناشيد بين و

خاسرة لمعادلة رهان الفتيات آلاف
قاصرة هي و ميتة لذكرى تتحول أن لها يكتب فالقدر

محتاجة غير الأم و الأب أحضان بين طفولة تذكرت
مرتاحة غير الجناح مقصوفة عصفورة فأصبحت
ملاحة الحمراء الليالي طريق في فهي
سفاحة الأموال لأصحاب الليل بيوت في و
مرتاحة ملكة مدينتهم أحضان بين كانت أن بعد

ماضيها يجسد الألم فوجدنا الألم عن كتبنا
فيها ما تمحو ذكرى بالحياة ميتة ذكرى

لحاميتها فاقدة لروح الوفاة تجسد ذكرى
فيها يسكن قلب لمحاربة كلمات من تحمله بما لتتجهز
اهرراس سوق—بركان رامي

: الخذلان

أناس بسبب دروسا منها تعلمنا التي الموجهة الأيام تلك التي ...الذكريات تلك ...ظلمونا بنا، غدروا خذلونا، الرحمة قلوب تدفن أصحبت الريح، مهيب في أصبحت ! الخيبة .. « الخيبة » اسمه شيء عن تحدثونا لا فيها، وثقت بأناس محيطا أمان، في أنك تظن عندما هي عنك تولوا ثم دارك، مفاتيح أسرارك، سلمتهم فيهم تشاركت عمن ! الغدر؟ عن أو الخاسرين، من فكانوا ثم ! ماذا؟ ثم والمأوى، واللبس والملح الخبز معهم قسوة من تتوقع حادة، لا بخناجر ظهرك في طعنوك أو القرابة أو كالصداقة رائعا شيئا تهديك أن هاته الأيام تظن لا القلوب، وقهر الأوجاع سوى تهديك لن ..الأمان اليوم أضحي وشبابي صغري عز في ظلمني من أن الجلالة ذي عند مظلوم دعوة كل سعيدا، هنيا أن ولكن أسامح، أجل سأسامح، أني أعرف مستجابة، هنالك يبقى لم المستحيلات، سابع من أمر ذلك أنسى الدموع سوى تبقى لم والآهات، الحزن ذروة سوى يبقى لم منه، لنا مرجع لا مظلم طريق نحو الجارفة حولي من ما فأرى وشمالا يمينا ألتفت الخذلان، سوى عني تخلى لقد الجلالة، رب إلا العالمين من أحد من أني أعرف الجميع، عن غنى في أني أعرف وأنا الجميع الرحمان على توكلني بعد نفسي سوى أحتاج لا توقع الخذلان، دائما توقع درسا، ليكون لكن ...الرحيم سيكون ! بذلك بأس لا ..تهان أن أو تظلم أن ترفض، أن

مع صراعاتك لمواجهة الأكبر المعلم هو الألم ذلك
أقوى ستكون ستنتهار مرة كل بعد بأس لا الحياة،
لا أمثالهم، الغرباء فيه عان زمن في الغرباء لمجابهة
...مميتة ذكرى مجرد فقط هي بأس

الخدلان

الجزائر / الجزائري دنيازاد

تنسى لا ذكرى

لكن البعض، بعضنا مع الدرب نشاطر أن اللقاء أحلى ما المنير، القمر هذا قلبي يا تفصلنا، أترى أن الأقدار شأت صدرٍ على تغفو إنها الورود، بساتين كل قلبي يا أترى العبير، نسماتٍ من وأرق الحرير، فرش من على أحن، أمي أنتِ إنها العظيمة، الياسمين بشجرة تتجمع إنها الى عدت ، حين تحديدا اليوم ذلك اتذكر نعم.♡ الحبيبة يمهد كانه ويحتضني بدموع اخي واستقبلني المنزل في ، والدتي كانت ، نعم وبهجتي قلبي ربيع رحيل لي لازلت انا ، نعم حواسي كل فقدت ، فقط اللحظة تلك أكن ، لم توقف الزمن أن أحسست ، كن الحياة قيد على ، أرحلت تفكيري مايشغل كل ، كان حولي بما أبالي عندما ينتهي حلم مجرد أو حقيقي أهذا ، !؟.حقا احدى أنه ، أو أخي مزحات احدى إنها ، أو أستيقظ لم ، لكن اخي ، بكاء.الجميع شفقة أرى كنت كوابيسي، أمي تفكيري، أين مايشغل كل ، كان رحيلها البت أصدق لكن،، بظهورها دراما هذه تنهي لعلها تكون؟ أين !؟ في أبيض بقماش ملفوفة رأيتها نعم. ، رأيتها للحظة أن أنتظر ، كنت كعادتها تتكلم ولا تتحرك لا كالقبو ثابت بابتسامتها تستقبلني تاخري، أن على كعادتها تعاتبني الآن للمنزل، لكنها فيها الأعود مرة ككل تلك أعماق من صرخة أطلقت فقط ، هنا لاتبالي، لاتحس أمي كلماتي كل ، كنت وانهار ألم صرخة ، كانت قلبي

لم يبكي المدلل إبنك: انظري ! ؟..استيقظي ! أمي..،
نعم تعود ولن رحلت أمي أن الان أدركت..،هنا تجب
مراسيم ثم غسل. الهامدة كلجثة ،تركنتي غادرتني
معها ورحلت ،رحلت بتراب غمرها قبر وأخيرا ،عزاء دفن
لا ،كيف ولادتي منذ أتلقاها ضربة أقوى كانت الحياة،لقد
مات. لحياتي الفرحة ،كانت ،توأمي سندي أختي، وكانت
أنساک ،لن الألم هذا أتحمل أعد الحياة،لم معها وماتت
في الحزن موسم أعلن أنت ،فبفراقك ياأمي يوما
فؤادي .

سطيف/عتاب صبايحي

حافظ وسيم شاب على تعرفت المراهقة سن في وأنا
مبادلته أريد أكن لم الأول في خلوق، مهذب الله لكتاب
يسألني يكلمني أن على اصبر ل، كنه الكلام أطراف
لتزوج حقيقة الحب لوكان) أقول دائما كنت وأجيبه،
الإنسجام بدأ التواصل من مدة بعد (دقيقة في العالم
يريد الشخص ذاك فجأة البعض، بعضنا تجاه والمشاعر
كنا اليوم، طوال أحدثه أن يريد وسيطرته، نفسه فرض
نعم بيننا الحب بدأ هنا، من خفية لمشاعر بعضنا نبوح
لكن ضرر أي فيها تكن، لم المحرمة العلاقات تلك إنها
يحدثني لم، إن الخالق ونسيان بالشخص القلب تعلق
هاتفني لأن أراسله لم وإن بكاء، وليالي أسود اليوم يكون
من سنة، بعد كالمطر برسائل أتوصل مشحون غير
أني إلا بيننا، الذي والتآلف والمحبة والصدقة التعارف
هذه أن أدركت حتى قليلا وفكره نفسي مع جلست
في موجود ليس هو أولا لأسباب تستمر لن العلاقة
المخلوق طاعة في الخالق معصية ثانيا منطقتي، نفس
لكن مرات، عدة حاولت أواجهه كيف أعرف، لم وغيرها
لم غاضبة، كنت الفراق يوم وصل أن إلا متعلق القلة
لأنني سامحني « رسالة له أرسلت مابي أعلم
تحبني كنت إن محرمة علاقة في الإسمرار لأستطيع
جميع من وحضرته « لخطبتي أهلي عند بك فمرحبا حقا
لثانوية أذهب صباح، وفي البكاء ليلة هي الوسائل
فراقنا سبب عن سألتني التي صديقتي للأصاف

أنى لها قلت صديقتى عنى يسأل أسبوع، بعد فواجهتها
فقط سببى هذا، كان معه للتواصل جهاز أى على لاأتوفر
لازال او نسينى انه اعلم لم العلاقة هذه من لتهرب
يصلحه أن الله وأدعوا فيه أفكر لكن لكن بي، متعلق
ذكرى هذه كانت ذنوب لنا، ويغفر الحلال فى ويجمعنا
. الحب ذكريات إنها قلبى، فى ميتة

إحيا أيت حسناء بقلم

المغرب

دما ينزف وقلبي متعبة روعي الأمر في ما وكل الآن
أبدا يتركني لن وحزني حزينة ؛ ويحترق دما ينزف نعم
اسميته الذي اليوم ذلك عن سنوات 3 مرت اليوم -
أتذكر عندما جداً وحزينة مؤلمة ذكرى ؛ الحزن بيوم
وأبكي قبرك إلى اللجوء أشتهي ولا صدري ينشرح
القدر هو هذا لأن مخطئة انا ربما ؛ ابي يا وأبكي
شتى طرق أمام يضعنا فهو مع العبت نستطيع ولا
أن إلا أملك لا اليوم طريقنا لنا يختار الأخير وفي
لا الشوق الله فوا تحبون لمن احسنوا لكم أقول
الموت بعد يطاق

أن واد ابي ... الغالي أبي وفاة ذكرى جويلة 25 اليوم
وفاتك مر على بالرغم راسخ بقى وجعي : لك أقول
. يمت لن عليك حزني ابي ؛ سنوات

وعطفك حنانك أتذكر لازلت البارحة وكأنها سنوات 3
أنسى ولن زلت لا ؛ لي وحبك

هلكت حتى للحزن سوى اعشق لم فراقك بعد من ابي
وجهي؛ شحب حتى للدموع سوى اعش ولم صحتي
أبدا ينسأك لن فقلبي الأيام فرقتنا وإن حتى العزيز ابي
؛ ولا يقل يكبر لكنه سينقض حزني أن لي قالوا لقد ابي
يا الله رحمك ... عبوره من أتمكن ولن سواد كلها حياتي
.... أبي

الجزائر / رحمة فانة

« رُوحي فقيدُ »

وكانك المنزِل، أَرْجاءُ في خيالكُ أَلْمَحُ أراك، ليلةٌ كُلُّ في
..أبداً تُفارِقُه لَم فِيه مَوْجودُ

..حبيبي

..عيني وقرّة

..أبي

لا واحدة، للحظة ولو رؤيتك إلى أتلف دائماً، لك أشتاقُ
..أبداً ذهني من تُغادر

أفعل؟ ماذا

عدة حاولت أستطيع، لم ولكن وأنسا، أعيش أن حاولتُ
..يجدي لم ولكن مرات،

وأبكي القايمة، عُرفتني في ليلة، أجلس كل في أنا
يا دموعي أخوتي، تجف لي ينصتوا لا كي خافت بصوت
..أبي

كنت أنت المُنهكة، الحياة تلك في داعمي و سندي أنت
..غيرك بأحد أثق لا دائماً، بجانبني

مُهجتني؟ أنك تدري ورحلت، أنت تركتني لماذا

تدري أنت دونك، من العيش أستطيع لا أنني تُدرك أنت
شيء كل أنك تعلم أنت دونك، من جداً مهزومة أنني
أنك تدري أنت لدي،

..كياني

..وروحي

..ونفسي

..أملك ما وكل

الصُّمُودِ عَلَى الْقُدْرَةِ لَدَيَّ يَعُدُّ لَمْ أَبِي يَا الْيَوْمَ ذَلِكَ مِنْذُ
لَمْ سَعِيدًا، يَوْمًا أَرَى، لَمْ دِمَاعٍ فِي بِشَلَلٍ أَصَبْتُ وَكَأَنِّي
..بِتَاتًا وَالسَّكِينَةَ بِالرَّاحَةِ أَحْسُ

سَتَخْرُجُ رُوحِي وَكَأَنَّ أَشْعُرُ قَلْبِي، أَرْجَاءُ سَكَنْتِ الْكَابَةَ
..فُوَادِي تَلْدَعُ النَّارَ جُسْدي، مِنْ

بِهَا تُلْقِي دُنْيَا هِيَ وَهَا لِدُنْيَا تَرَكْتَهَا تَتَعَذَّبُ، طِفْلَتِكَ أَبِي يَا
وَيَسَارًا يَمَنًا

مُعَكَ، وَالْهُدُوءِ وَالسَّكِينَةَ الْبَهْجَةَ وَرَحَلْتُ أَبِي يَا رَحَلْتَ
مِنْهُكَ إِلَيْهِ أَلَجِي كُنْتُ الَّذِي الدَّافِي حُضْنِكَ إِلَى أَشْتاقُ
أَنْ أَتَهْلِفُ وَجْهِي، عَلَى وَالْبَسْمَةَ فَرِحَةً مِنْهُ وَأَذْهَبُ
وَلَكِنْ وَيُزْعَجُنِي، يُضَايِقُنِي عَمَّا وَأَخْبِرَكَ وَأَنْتَ أَنَا أَجَلِسَ
..فَقَطِ الْأَحْلَامُ فِي هَذِهِ

..مَعَكَ رُوحِي وَرَحَلْتَ خَلِيلِي، يَا رَحَلْتَ

رَحْمَكَ

اللَّهُ

يَا

حَبِيبَ

رُوحِي

الرا وائل ياسمين: الكاتبة بقلم

...الأحبة رَحِيل

تموت لا كلمة وهناك.. القلوب تغير نبضة هناك دائماً
..... عمراً تساوي دمة وهناك ... تنسى لا وذكرى...

...الكثير تختصر ونظرة

نودعهم لا وأناس....ابتعدنا مهما نغادرها لا أماكن وهناك
... عنهم المسافات أبعدتنا مهما

كل من فارقة وعلامات ولحظات ساعات دائماً حياتنا في
شيء.....

أرصفة على وإنتظاري شوقي طال لقد...
...يَنَلْ وَلَمْ أَحَبَّ قَلْبٍ عَلَى فَسَلَامَا ...الْحُزْنَ وَالْحَيْنِ
...تَصِلْ وَلَمْ كُتِبَتْ وَخِطَابَاتٍ

...أين الأحبة ، أذني في همسٍ هامساً الصباح أتى
؟؟؟

في القلب مأواهم فقال : ماذا أبلغهم : فقلت

...! ؟ عنك

الأحبة ذكرى ، أنتظر والحنين الشوق دموع في أغرق وأنا
.... والأصحاب

دوماً أنت هل : قي لرؤياهم فقال شو أبلغهم : فقلت
.....؟ ذكراهم في

.... وروحي نفسي أنسى : فقلتُ

الغُرباءِ على فسَلامٍ

.....؟! السُّبُلِ زِحَامِ فِي التَّائِهِيْنَ الرَّاحِلِيْنَ

... الأُحِبَّةِ ذِكْرِيَاتٍ.... الذِّكْرِيَاتِ لَتَلُكُ سَلامٌ تَحِيَّةُ أَلْفِ وَ

حِسِّ عَلِيٍّ ، السَّاهِرِيْنَ..... الحَالِمِيْنَ السَّهَرِ لِيَّالِي فِي

الأُحِبَّةِ وَعَلَى ..عَلِيٍّ سَلامٌ « عَلَيْكَ سَلامٌ » الأَمَلِ

وَمَوْعِدٍ ... لِلْمَوْتِ العَاشِقِيْنَ

السَّفَرِ وَيَوْمِ - المَحْبُوبِ لِقَاءِ

.... فاحترقا .. الشوقُ فيه تمكّن قلبُ

أرقًا نومها من بدلت ومفلة

... مُشعَلَةٌ الأُكْبَادِ عَلَي نَارٍ لِلْحُبِّ

لاحترقا النارِ ضرامٍ في أشعلت لو

حَرَارَتُهَا ... دَمْعِي مَزِجَتْ عِبْرَةً كَمْ

عَلَقًا ... عِبْرَتِي فَصَارَتْ قَلْبِي بِمَاءِ

كَبْدِي عَلَي إِسْتَوَلَى فَقَدِ الهَوَى أَمَّا

. رَمَقًا آخِرٌ - مُهْجَتِي يَسْلِبُ وَسَوْفَ

صمّتي مرافئ على و.....

.... الحارقة دمعتي وتتأ روحى، تدرج
كواه... فؤادٍ على رحالها تحط فارغة رسالةً اكتب و
.... والفراق الشوق
.....وداعكم في السلامة مع تقولوا لا
....هنا المحبين وداع في سلاما فلا

الغربة في أنا... الإشتياق ألم الصمت بأنين روجي تعزف
.... وحدي هاهنا

.. الانتظار بنغمات.. .. اشتياقي لحن الحروف عزفت هنا
وأختلفنا .. تصالحناوتخاصمنا .. تقاربنا .. ثرثرنا ..هنا
.. أتفقنا و ...

.... هنا يوما نكن لم وكأننا غادرنا وثم

.. روايتي بداية في... حكايتي سطور حكايات تنتهي هنا
... النسيان رفوف في أوراقها تناثرت التي

لا ...أخرى لبدايات بداية أنها أم البداية نهاية هي هل
!!! . النهاية في أم الحكاية في كنت إن أعلم

سعيدة ولاية / بوخشة عبدالله : بقلمى

: جريحة

عنتر الهمام دور تقمص

اثأثر اكن لم حينها

اكبر مصيبتى كانت فقد

وأتعثر امشي كنت ماحولى هول من

وبعثر ماينا في فرط فقد

اسطر بضع في فراقنا مقال وكتب

وأمطر سال دمع عيوني وملئ

أكثر و بل فرصة يمنحني لم

وزمجر لوجه وجهها تجاهلني

وشمر البال مرتاحل وذهب

أهدر الروح ولتلك قلبي على وداس طريقا له إختار

جريح الصحراء وسط في كنسر وحدة في تركني

وأبتر

منكر و بحيلة ضعفي رغم مني نال

الأسمر الوسيم ذكرى في اتخبط وصرت

ويجبر قلبك يرق هل عيني في والدمع ترجوته

وتدمر وفؤادي في إنكسر ما

شهرزاد قحام

ميته ذكرى : كتاب

جدي موت : العنوان

معلقة مشاعراً نكتب نحن أحد، ليقراً نكتب لا نحن
فقدنا تؤلمنا ما فرط من قلوبنا جدران على
ولم مضت ذكريات نكتب نحن بها، الإحساس
حاضرنا في لكنها الماضي من صارت ..منا تمضي
ألم جوفها في حملت ليلة عن سأحدثكم وخيالنا،
الطريقة أبشع ما ..وصراخ قهرا حملت ..ودموع
صرخات أبشع وما الخبر، ذاك بها تلقيت التي
تلك ذكرت كلما أذني في ترن لازالت التي أمي

أحد ينم لم أنه أذكر ليلة، من أطولها وما ..الليلة
لهول وصراخ بكاء مافيها كل فيها، العائلة من
الخبر.

لم لكن ليلتها المكسورة المشاعر عن حدثكم
موت « ..ظهورنا قسم الذي الخبر عن أحدثكم
ب الليلة تلك قبل بها، النطق أصعب وما « جدي
أنت تقرأه ويوم هذا كتبت يوم إلى يوما عشر ثلاثة
يا ثانية، أراه لن المؤكد ومن ..جدي وجه أرى لم
اليوم ذاك في خرج ..حروفي على هذا لقسوة
وعندما تعب، ولا مرض أثر عليه يُرى لا بصحته
بقطعة ملفوف الأكتاف على محمل عاد ..عاد
...صندوق داخل البيضاء القماش

مع فزعا قلوبنا دقت هاتفية مكالمة أبي تلقى
ينتصف أن قبل ساعة على وذاك الهاتف نغمة
لكنه..سيئ الخبر أن ملامحه من واضح الليل،
إنتهاء بعد..وخرج المنزل باب وفتح أخفاها
مشكلة حدثت « : وقال هدوء بكل هاد المكالمة
أبي يا عمل أي.. « الآن الذهاب علي ..العمل في
.. الوقت؟ هذا في تهذي بما

حوالي بعد إلا يعد ولم ثيابه غير أن بعد أبي خرج
..الانتظار بسبب طال ربما أو أكثر أو ساعات ثلاث

اليوم فلان توفي لقد» يقول إمراة صوت السابقة
خارج يعمل الذي إبنها تكلم كانت) « بالقدوم عليك
جدران بها إخرقت صرخة ..أمي صرخت ..(قرينا
..بأمتار يبعد الذي بيتنا

لرواية يحتاج فهذا العائلة كل حال عن أحدثكم لن
..بأجزاءها

..حية زالت لا قلوبنا في إنما ميتة ذكرى ليست
بنفس تؤلم لازالت ..ودموعا دما تنزف لازالت
..القدر

وردية محبوس : الكاتبة

بوعريريج برج_الجزائر : البلد

الذكريات أسيرة

ترتدي السماء أثر، له يوجد لا والقمر عتاء ليلة في
غيوم خلف مختبئة النجوم حتي سوداء حلة
روحي المنازل، أحد سطح وعلى سامقة
ذكريات فيها أرسم العتمة أراقب متكسرة
أريدها لا الأعماق في خبيثها لاطالما التي الأمس
الأيام تتحايل هامة، مشاعر نفسي في تظهر أن
كدمات الذكريات، عديد وراءها فتخلف
أول من عنواني الإستياء الأعداء، الألفاف، وطعنات
أجشم جناحيها، تدف الحسرة باتت المشوار،
الكابة من والجنان وسينتهي، أسى أنه نفسي
ألا يافؤادي مابك الاخرى تلو فاجعة يخلو لايكاد
العتاب، في أسرفت قد أراك الأوجاع من تكتفي
معتمة مكتتبه ضائع وكياني مفتت وجداني
.الدائمة حسرته من يخرج لايكاد بقلب أيامي،
أرى ، مهجتي في الميته الذكرى تلك تحيا وعندما
بكلمات الفؤاد بعيداً، ينطق تهفو مشاعري كل
المشاعر بي تتلاعب سريري على أتقلب الأسى،
دموع تؤنسني والأخر الحين بين والذكريات،
صدي على تعيش أبية نفس عهود، حبيسة
تأخذها مرجوحة على تتأرجح هامة، ذكريات
العلاقات من رهاب للندم، واياً للألم ذهاباً

الذي كيانى بسبب البشر من وفويا الاجتماعية
بين تركو وقتلوه، اغتابوه الذي وحناني هدموع
نبضات تتراقص شجيكم بفضل يائسة ذكرى يدي
عليكم فسلام والإنهيار، الوجع طرب على قلبي
.سلام... سلام... الإعتباطية أفعالكم وعلي

سطيف/يسرى العايب

الماضي أوهام

(جود) هيا الشمعة تلك أطفئي... ثلاثة إثنان واحد
! كذلك؟ أليس أنت خائف ههه
فراشة يا شامخا سابقى يخافون لا الرجال لا
(جود)

! مجددا رأيتك أتعلمين أمي

؟؟ من

! أسرع هيااا تعالي غرفته في يزال لا أخي جود

فِي بَاهِتًا شَيْئًا رَأَيْتُ بِحَسْرَةٍ إِلَيَّ نَظَرْتَ حِينَهَا__
شياء كُلُّ أَتَجَاهِلُ ! أَتَجَاهِلُ أَنَّنِي إِلَّا عَيْنَيْهَا
__ ! اللَّاشيء وَأَصْدَق

! أقسم قليل قبل هنا كان ؟؟؟؟ كيف

! فَقَطُ الْمَعْتُوهُ رَأْسِي فِي يَدُورُ حَوَارِ

الأمْر يَطْلُ لَمْ ، كَذَلِكَ أُمِّي فَقَدْتُ أَحِي وَفَاةٍ فَبَعْدَ
وَتَرَكَتْنِي إِلَيْهِ ذَهَبَتْ وَاحِدٍ بِشْتَاءٍ وَفَاتِهِ بَعْدَ ! حَتَّى
.. الْجَدِيدُ أُوَاجِهَ

، أناس جديدة حياة ؟ بِالْجَدِيدِ مَقْصُودِي تَفْهَمَ لَمْ
. الفقد مشاعر كانت ! جديدة مشاعر و جد

؟؟ فقط شعور أنه يقال وهل

حقا أدري لست

..محيتها الأسماء من والكثير نسيتهها عزيزة وجوه
ولن مضت حياة هي كذلك ليست ؟ ذكرى
جثة وخيالي فأصبحت غادرتني روح.. تعود

فقط نرسمها عطرة نسومات تحت وهناك هنا نجول
..أبدا يتعطر لن كرية مجتمع فمجتمعنا

في دائما حاد نقاش في ندخل وشخصي أنا وها
ما غفوة و (الواقع) قوية بصفعة ينتهي ليلة كل
والتي جميعا نريدها التي الراحة تلك ، الموت قبل
أمرها حقيقة نجهل

؟ الموت بعد سيحدث ماذا

بعد سيحدث ماذا رحيلها من لحظات قبل سؤالي
هل ؟ سأذهب أين صحيح؟ هنا سأعيش الموت؟
! ألحكك؟ أن لي

؟ أحد يحدث ما يسمع هل

؟ الضحية أم البطل أنا هل تكلم مخرج يا

ما صوت)المأساوية حقيقتك إنها ! أخرى صفة
(بداخلي

أم أوهامنا؟ نعيش ؟ دائما الماضي سنحزن وهل
! ميتة ذكرى كذكرى؟ ستبقى

غليزان/ ندى قطر جيهان شيخ

أمي ذكرى

**أمي تركتني عندما حياتي من اليوم ذلك أنسى لن
! ضعيفا و صغيرا و وحيدا**

**تهطل الأمطار القاسية، يناير أيام من باردا يوماً كان
الأرجاء، في يدوي الرعد و يلمع البرق و بغزارة
يكون عندما فراشي في كعادتي نائما كنت
أصوات على أستيقظ بي إذ و ممطرا، الطقس
أظن كنت تصلني، و أسمعها بالكاد خافتة بكاء
الأصوات أن إلا أحلامي في غارقا لازلت أنني
أصوات سمعت و فشيئا شيئا لي تتضح بدأت
نحيب و همسات**

**لأستفسر البرد من مرتجفا غرفتي من فخرجت
جدتي ألمح بي فإذ خرجت الأصوات، هذه ماهية
كالأشباح، شاحبة وجوههن مجتمعات، خالاتي و
قد و أمامهن الأرض إلى تنظر ذابلة عيونهن و
سألت عليه، اعتدتهن الذي بريقهن الدموع غطت
و النحيب و البكاء هذا سبب عن خالاتي إحدى
البكاء في انخرطن صوتي سمعن إن ما لكنهن
أكثر حيرتي ازدادت و أكثر**

و أمي سرير عند جاثيا أبي فرأيت الغرفة دخلت
المرّة تلك كانت لقد و خديه على ينهمر الدمع
هو الحال، تلك على أبي بها أرى التي الأولى
السبب عن سألته ريح، يهزه لا كالجبل كان الذي
تعود لن و السماء إلى ذهبت أمك أن لي فقال
لي يقل لم لماذا عرفت و مقصده فهمت أبدأ،
! توفيت ..أنها مباشرة بطريقة

اللحظة تلك في أيقنت و احتضنته، و إليه هرعت
ملجأ، ولا حنان بلا أصبحت ..أم بلا أصبحت أنني
فيه أفرغ أسرار بئر ولا يحتويني، الآن بعد صدر فلا
! يعتريني ما كل

أن بعد البيت إلى بأمي عادوا اليوم، ذلك عصر في
الدفن إلى بها ذهبنا و كفنوها و غسلوها

يتجاوز لم طفل أنا و المقابر أرض قدماي وطئت لقد
من أشد ألم من هل ! عمره من سنوات السبع
العذاب؟ هذا من أكبر عذاب من هل و الألم؟ هذا
كشروود هديل

عدما لصار السواد لولا

كتابة فراغ كل أن لظننا الحبر سواد لولا

موصد عمري سرداب

أسود عمري سرداب

**القوى، وخارت الجسد ونزف الروح نفقت لقد
عنه قلنا ولكن الرسم، الى الريشة وماعادت
ونازع ظلمة، يزداد بل يمضي ولم سيمضي
وصب، من الشمال فهلك وصبه في تمادى اليسار
احرقها، ليتني ولعبة اكرهها نبتة فقط الحكاية أما
ضاع عمر وانما لاحدده لي يوم لا تفرق، لن لكنها
سردابي في تفرق، ليتها ايا جفاء، وزاد هباء،
في هو مما اكثر يخيف ما بها منيرة بقعة المظلم
مياه تنتهي لا وكما جلية، لانها فقط الظلام، جتح
بعد دمعي ملوحة فقدت ملوحتها وصف عن البحار
وثاقلت يساري، سيل وجف نبعي فاض ان
انها الأحرف، كتابة عني صعبا وصار خطواتي
ترف ان قبل اعيشها ذكرى اخفيها، لازلت حقيقة
الصواب هو هذا ربما العيون، وتغفوا الاجفان
في العندليب سماها كما صادقة كذبة وليست
تبيض كما يظهر وماعاد الحبر ابيض الزكية، ارضه**

تكدس رغم فراغ بالاوراق وصار القهر، من العيون
..يسمع او يرى احد لا ...وحيدتي الاسطر،
العيون تردمت..يفرق ذلك كل يعد لم ...وحيدتي
اغفوا ان اريد ..أدمع لا زبد وذاك الرمال في
في المنيرة البقعة وحيدتي اطفأتي فهلا وحسب،
وحسب، اذهب ان من تمنعني فهي سردابي
لها واطيف أحرفي معي واخذ مرة لآخر سأغفوا
ذكرى تصبح ذكراي وفاة بعد لعلها سوادا
له وتنزف الايادي له ترتجف ما لعل .لعندليبي
فنصبح يرافقني أن الانفاس، له وتنقطع الاعين
فصارت هفوة عن عمري يا لك تبحث فلا عدما،
فلولا أثري، أما تفرق، لا ولكنها عدم، كلها
.عدما لصار السواد،

الجزائر من واقني زهراء : بقلم

نسيان رحلة :

و الساعات تتسابق و الليالي تتوالى و الأيام تمر
الذكريات تلك كمامة أسترجع زلت لا و الدقائق
ان يوم كل اتمنى حار، دمع و حزين بقلب البائسة
حياتي استرجع ان فؤادي، يلزم الألم يزول
ان و ايامي على الشمس تشرق ان السابقة،
يعني أنثى كونك الهناء، و السعادة ظل تحت احيا
هذا كل و بالاخلاص بالحب، بالعاطفة، مليء انك
القوة هاته لكن الانثى، قوة انها عنا، رغم منا ينبع
اتجاه في الأمور جرت اذا صاحبته تعذب تنفك ما
و الصغير، بيتي جدران بين الان جالسة معاكس،
الجميلة الضوء خصلات لكن المكان سيد الظلام
من لتخفف البيت اركان بعض تخترق و تتخلل
زلت لا معي، منزلي يتقاسمه الذي الألم وطأة
و الرسائل بتلك امسك زلت لا مضى، وقت كأى
رغم بي، الخاص اللذيذ السم أترجع و الكتاب ذلك
الوحيدة انها الا ذكريات هكذا باسترجاع اتألم انني
تبقى ان مؤلم و موجه هو كم تعزيني، التي
شخص موجودا، يعد لم شخص مع قوية علاقتك
لن شخص طويل، زمن منذ المكان ترك قرر
لو و ملامحه الى النظر تعاود ان الان بعد تستطيع

من ضربا الا ذلك يكون فلن صرخت لو و حاولت
الذكريات شباك من التملص حاولت كلما الخيال،
باب فتح حاولت كلما جديد، من احاصر اجدني
حلمي، في رؤيته بمجرد يغلق اجده قلبي داخل
بالهطول، للتو بدأ الذي المطر تأمل و الآن اخرج
متعبة، بعيون الرمادية الغيوم الى ناظري اوجه
الى بالاستماع استمتع و لمدة جفوني اغمض
مظلتي سطح على تسقط هي و المطر قطرات
المطر؟ نزول عند بالراحة نشعر لماذا السوداء،
...ذلك أظن عنا؟ نيابة تبكي السماء لأن اصحيح
مظلمة اعيننا في الدنيا تجعل ان للمشاعر كيف
هذه بكل المكان تجعل ان لروح كيف هكذا؟
يرحل لم لو ماذا هنا، الان كان لو ماذا البشاعة؟
الأكثر الطقس بأنه يصفه و بالمطر سيعجب لكان
و الخروج سيفضل كان له، بالنسبة رومنسية
اذكر زلت لا ...لكن آخر، كتابا اهدائي و التجول
الاول حديثنا ساعة الاول، يومنا الأول، لقائنا تاريخ
و الخطأ طريق عن اتذكرك الاولى، ابتسامتي و
السعادة من الموجه تلك تتحول ثم اضحك
حياتي في مرة لأول كارثية، اوجاع الى المؤقتة
ان و وحشة، و لما الا ليست الحياة ان اكتشف
قوة، دون من تتشكل العاطفية الانسانية العلاقات

حين على الحب، هو هكذا اصرار، سابق دون و
في نسيح كالأغبياء، يجعلنا و حياتنا يدخل غفلة
بشري، عقل دون كأننا و نعيش و الاخر الطرف
الضعف نقطة تلك كانت و وحده، للقلب السلطة
انه قوة ليس الحب ابداء، قوة تكن لم تدميرا، الاكثر
شواطئ نحو بنا يرمي جدا، هش هش، شيء
ندع لا ان في تكمن الحقيقية القوة ان العدم،
لم عليك، اتعرف لم اني لو ماذا ابداء، ندمر انفسنا
لما نتقابل لم و بغمازتك، اعجب لم عيناك، اري
يدي افلت لما عانيت، لما للحياة، حيويتي فقدت
تسعفني ان قلبي اعماق من اتمنى اعترافنا، بعد
ان اتمنى قلبي، و عقلي من طيفك لمحو الايام
تعود، لن و مرت تجربة تؤلم، لا ندبة مجرد تبقى
تجربتك بفضل اقوى صرت اني الرب اشكر ان
...القاسية

عبير سويسى

أليمة ذكرى

..كثيرا أحببتها

..حفظتهم حركاتها كل

**برأيتها أتلذذ تسحرني، التي إبتسامتها ضحكتها،
أذنيها، إحمرار مع جدا مضحكة تصبح فهي غاضبة
من متوردة خدودها أرى لكي أغازلها أن أحب
لا كيف ضلعي، من خلقت وكأنها أحببتها الخجل،
كانت تغيري، في السبب كانت وهي أحبها
..جميلة الحياة أرى أن في السبب**

**الذي الضوء كانت حياتي، في حب وآخر أول كانت
.حياتي وكل حبيتي هي طريقي، أثار**

**حبيتي كانت لقد هاتفي رنين على إستيقظت
ان وهي مهمة لدينا فاليوم لتوقظني تتصل ليلى
تقدمت كلما الرابعة، للمرة لخطبتها أتقدم
عمل على حصولي لعدم أباهما رفضني لخطبتها
الله بفضل إستطعت الصبر من قليل بعد مناسب،
والدها سيرضي مناسب عمل على اتحصل أن
بالتأكيد،**

**فهي سريعة مكالمة كانت لقد حبيتي على أحببت
وصليت توضيت رفضي، من خوفا كثيرا متوترة
الظهر حل بعدما نصيبي، من تكون أن حقا ودعيت**

مع ستذهب أنها لتخبرني ليلي بي إتصلت
في جدها لرقود نظرا ثانية لمدينة عائلتها
تتكلم وكانت حرجة حالته أن قالت المستشفى
العاجل، بالشفاء له ودعيت عليه حزنت وتبكي،
لكن لخطبتها، متحمسا كنت فقد أملي خاب لقد
.خيرا ذلك في لعل

على لأطمئن بليلى إتصلت العشاء صلاة بعد
..جدها حالة على ولأسأل بالسلامة وصولها
أختها فأجابت الإتصال عاودت ! تجب ولم إتصلت
لوهلة الأطباء وأصوات بكاء فقط سمعته ما لكن
أن تذكرت لكن إرتعبت لقد التنفس بضيق شعرت
جدها أن نفسي في قلت المستشفى في جدها
المكالمة على هي تجب لم لذلك حالته ساءت
من ما لكن ليلي اين ليلي اين السؤال في بقيت
بين من الهاتف الممرضة أخذت أن إلى مجيب
..أختها يدي

أنا الممرضة، لي قالته ما هذا ! أنت من أهلا
أنتِ؟ من لكن الهاتف صاحبة ليلي خطيب
تمالك لكن شيئا لك أقول أن أردت الممرضة أنا
على أقوى ولم رجلاي أرتجفت أرجوك، نفسك
الخبر أنتظر الأرض على فسقطت أكثر الوقوف

غير فيه أفكر ما أنّ سري في أدّعي الصاعق
حادث، لها وقع خطيبتك عائلة سيدي .صحيح
على حتى أقوى لم لساني إنشل لقد !! ماذا
تكون أن أخاف الإجابة من أخاف ليلي عن السؤال
أيضا، ستقوله ما أنتظر بقيت ذبلت قد زهرتي
وكأنه شفة ببة أنبس لم ! تسمعني هل سيدي
! البكم أصابني

تكمل لكي لها أهمهم أن استطعت عناء بعد
..كلامها

توفيت قد خطيبتك ولكن سيدي ذلك لقول آسفة
لقد حرجة حالة في عائلتها لك تعازي الحادث في
على أحد يجب لم لذلك موتها خبر كسرهم
مرّت صمت لحظة ! الخط سأغلق آسفة الإتصال
سمعته ما أن إعتقدت بعيدا سافرت وكأنني علي
عيناى رجلاى أرتجفت أذناى أصدق لم كابوسا
يكون أن أرجوك الله يا لطفك تدمع، أصبحت فجأة
هذا مثل خبرا أصدق أن أريد لا كذبا سمعته ما
ما أن أعلم تموت أن العمر مقبل في لفتاة كيف
ينطفأ، أن حياتي لنور كيف لكن جهلا أقوله
كلما اسقط كنت فقد كثيرة محاولات بعد نهضت
وذهبت أجرة سيارة إستقلت النهوض أردت

مكتب وسألت وصلت إن ما للمستشفى بسرعة
للتو وقع الذي الحادث جناح عن الإستعلامات
أختها فوجدت الجناح لمكان قوتي بكل ركضت
ليلى عن لأسألها لها ركضا ذهبت منهارة تبكي
في والديها كان فقد حولها أهلها وجود لعدم نظرا
كلما التكلم تستطيع لم الدكتور، يعاينهما غرفة
ما هذا أكثر بكيت ليلى اين ارجوك لها قلت
أصطدموا انهم وقالت تلمت بعدها أكثر أخافني
!! توفيت قد وليلى طريقهم في بشاحنة

عائلتها من أحد يصب لم ! هي لماذا !! توفيت كيف
تركتني لقد الحياة غادرت من هي فقط شيئا
المشفى من خرجت أكون، ان اعتدت كما وحيدا
حتى خرجت أن ما إنقطع الهواء أن أحسست فقد
بكيت كما أبكٍ لم أمه تركته كطفل بالبكاء إنهرت
سعادتي وسبب ضحكتي سبب هي يومها في
أتمنى المشاعبة طفلتي هي وحياتي نوري هي
دنياي، أنارت كما قبرها الله ينير أن قلبي كل من
ان الله لنا يقدر لم أتزوجها أن نصيبي من تكن لم
الجنة في الله يجمعنا أن أتمنى بعض مع نكون
فتاة أجد لن حياتي، في مرّ ما أجمل كانت لقد
سبعة الحادث على مرّ لقد حيت، ما مثلها
أراسلها أزال لا ذكراها على فقط أعيش سنوات

أقضي وكيف أخباري عليها أقص الهاتف عبر
نوعها لها آخذ دائما قبرها أزور العمل في يومي
لم قبرها، على وأغرسه الورد من المفضل
كالنسمة فهي نسيانها أستطيع ولن أنساها
..ليلي يا الله رحمك ..علي مرّت التي الهادئة
إكرام قرارةبقلمي

« غابرة ذكريات »

، الذكريات ركام بين دفتك

، وماءً زهوراً فوقك ورششت

، الخفي الركن ذلك في أنت وبقيت

بالسواد مظلاً ، نادراً تأتي

، أحدهم بقلب أحاط كرماد

، غباراً إليه بالنسبة فاستحال

، الظلّ ذلك كان هكذا يتكلم لا أسوداً

، ذكراه حامل أصبح وهكذا

بلعباس سيدي / الهدى نور إيمان رمضان

تزورني ظلت قط؛ تفارقني ولم عديدة سنوات مرت
وكلما المنزل في الهدوء عم كلما.. ليلة كل
إليها تخطفني وسادتي، على رأسي وضعت
وتعرض لي، قصتها من جزء كل سرد تُعيد عُنوة،
كفيلة كانت التي الذكريات و الصور تلك كل علي
كل عيش أعيد تجعلني بداخلي، شيء كل لحرق
اعتاد الذي القلق وذلك الخوف ذلك اللحظات تلك
يوم كل ينتابني أن.

مرة كل تقتلني كانت التي السامة الكلمات تلك
على مسارا شكّلت التي الحارة الدموع وتلك
لأول معي يحدث كأنه هذا أعيش تجعلني وجهي،
الموحشة الطفولة إنها...مرة.

الرعب تثير كانت التي المخيفة النظرات تلك أتذكر
وحش من وحشية نظرات بداخلي، والقلق
قاس قلب رحمة، ولا شفقة ذرة يحمل لا بشري
الإنسانية عن البعد كل بعيدة شرسة ونفس
إشباع هو فقط يهتمها ما الإسلامي والدين
تدليس حساب على ذلك كان لو حتى رغباتها،
..بريئة طفلة طهارة

أنني اقول أو حينها، عمري من العاشرة في كنت
أتذكر السن، هذا قبل معي يحدث ماكان أتذكر لا

في أكون عندما بعينه خطواتي يترقب كان كيف
له لِيُتاح أعينهم عن أغفل أن ينتظر جماعة
غرفته في بي فينفردي بي ويمسك الفرصة
رغبته، يُشبع حتى معي يلعب انه ويوهمني
القطيع من لتخرج فريسته ينتظر وهو كالذئب
.عليها فينقض مخالفه بين لتصير

بل معها، يحدث فيما شيئاً تفقه لا طفلة كنت حينها
عمرها، مع انها منها ظنا وسعيدة مرتاحة بالعكس
أباً أراه كنت بعض، مع كبير منزل في نعيش كنا
عن فضله بل لي، آمنة وملجأ اكبرا واخا ثاني
..اطول اوقاتا معي يقضي كان لانه البقية

المُميتة، الصدمة لتأتي وأعوام وشهور أيام توالى
الى جميل حلم من بالاستيقاظ شبيهة كانت لقد
وبعد اني اكتشفت جدا، حقير وعالم قاس واقع
حسبتها التي اللحظات تلك وكل الوقت ذلك كل
جنسية آله سوى اكن لم لحظات، اجمل كانت
سلبني بشري وحش ورغبة غريزة لاشباع
عيشي سبب وكان الزهور عمر في وانا نفسي
.سني من واكبر قوتي تفوق لمعانة

يوم ذات غرفته في اتجول وانا هذا اكتشفت
القديمة والاشياء الكتب لأرى مكتبه درج، فتحت

حاسوب أقراص أجد بي إذ بها يحتفظ كان التي
افلام اقراص كأنها بدت مغلقة نصف كثيرة
،أخذت الغلاف عليه منزوع تبقى وما ! كرتونية
حاسوبنا على لمشاهدتها متشوقة وانا بعضها
الكرتونية الافلام اعشق كنت لأنني الجديد
تصور يمكن فلا كثيرا مشاهدتها وءحب الطويلة
كل أشاهد وبدأت وخبأتها أخذتها.. حينها فرحتي
الاقراص تلك كل شاهدت فلم، بعد فلما مرة
فلما بدى غلاف، بدون واحد قرص بقي المغلقة
حال، أية على الافلام أحب بأس لا لكن أجنبيا
فلما كان قصته،لقد افهم ولم بدايته شاهدت
الشاشة أسفل على موضحا ذلك كان للكبار،
هذه فهم محاولة بملل أشاهد ..+18 علامة توجد
كأنها تبدو ومشاهد لقطات أرى ، المعقدة القصة
! اتذكر لا ؟ ومتى ، أين علي مرت و سبق

فيها أرى مرة أول فهي غريبا لي يبدو الامر بدأ
كفار إذا أجنب إنهم الحياء، من خالية مشاهد
ماقلت هذا ...لهم بالنسبة طبيعيا الأمر أظن
لنفسى .

عمي لعب طريقة تشابه المواقف بعض ! لكن
معي،

! صدفة ربما

اليس عنده الفلم هذا لماذا ااه ! مستحيل لا

للكفار؟

بأمي إذ ذهني، تجوب التساؤلات و الافكار بدأت

قائلةً الغرفة تدخل

؟ تفعلين ماذا

! غير لا فلما أشاهد

فلم؟ أي

الأقراص أحد في وجدته فقط فلم ادري لا

بنبرة قالت ثم العلامة فرأت الحاسوب من اقتربت

؟؟ القرص بهذا لك أي من : غاضبة

! عمي غرفة في وجدته

وجهي في صرخت ثم ، هناك تفعلينه كنت ومالذي

أخرى مرة هناك إلى تذهبي أن إياك : مباشرة

غاضبة وهي وذهبت الكبار بأشياء تعبثي ولا

فعل ردة أعرفه، لا مبهم شبيء هناك أن علمت

.غريبة كانت والدتي

بالهاتف استعانة الموضوع في أبحث بدأت هنا من

تتكرر المشاهد تلك وأرى والقصص المقالات واقراً

مرة وكل يحدث كان ما كل أفهم أن وأحاول أمامي

هذا ان أيعقل صدمتي، من يزيد شيئاً اكتشف
عمي !!

أصبحت ، الحقيقة أدركت حين كبيرة بصدمة أصبت
! أمي اخبر هل افعل، ما اعرف لا مشوشة
أن اخشى عمي أواجه هل ..تغضب ان أخشى
.. سيء شيء يحدث أن أخشى يهددني

آمنة، المنزل في الحياة تعد لم منه أتهرب أصبحت
لم بالجميع، ثقتي ،تلاشت شديد خوف ينتابني
أمي اطلع أن يجب أنه اظن أثق، بمن أعرف أعد
! يحدث ما على

.العائلة في كارثة تحدث أن اخشى عصبي والدي
،إنه بكثير أخطر أصبح الامر لا ! بالهرب استمر هل
! يوما بي يمسك أن أخشى الصبر بفارغ ينتظرنني
!! سأفعله مالذي

اعيش ان من بدل عديدة، تساؤلات لدي كانت
نفسي أحرس كنت وأمرح، ألعب آمنة طفولة
دوامه في أنا أكثر، أفهم أن وأحاول وألاحظ وأبحث
تلك اتذكرا! ..الصواب ما! افعله الذي ما أدري لا
ما نسيانها استطيع ولن لم التي الموحشة الليلة
ليلا، التاسعة حوالي الساعة كانت ... حية دمت
لأنام جدتي غرفة الى انزل ان والدي من طلبت

خارج ارتباطات لديه عمي ان بحكم الليلة معها
الغرفة في لوحدها ستكون انها يعني البيت
يذهب ان اخي من وطلبت البداية في ، ترددت
للنزول فاضطرت رفض لكنه اليها

لم لكنها لي تفتحه ان انتظر الباب طرقت
قليلا بعيد غرفتها فباب تسمع لم تفعل،ربما
اسمع ، واخيرا.. طويل رواق البابين بين ويفصل
ببطيء الباب من وتقترب تمشي اقدام صوت
.هي انها في لاشك

مبتسما امامي واقفا بعمي لأتفاجيء الباب فتح
دون مكاني اتسمر جعلتني مخيفة ابتسامه
احد ولا مظلم الرواق ادخل؟ هل..كلام او حركة
علي يجب ،ربما دخلت ان لوحدها سنكون هنا،
قال فعله علي يجب فيما افكر وانا.. العودة
جدتك هه؟ تدخلني ألن ! ماذا» : استهزاء بضحكة
دفعني ثم غرفتها الى مشيرا « هناك تصلي
انتابني .ياحكام الباب وأغلق ببطيء الداخل الى
كنت ما يحدث ان ،اخشى رهيب وخوف قلق
المفترس هذا عشاء وجبة اكون ان ، منه اهرب
غرفة نحو وسريعة طويلة بخطوات ذهبت !! الليلة
كل بأن اتظاهر و ورائي التفت لا ان احاول جدتي
يرتجف كان بداخلي ما كل لكن طبيعي شيء

.. واخيرا اقتربت.. بي يلحق ان من خائفة رعبا شعرت الباب مقبض على يدي وضعت ان ما ! لكن و بقوة فمي اغلق ،.القدرة يده انها حولي تلف بيد محكمة ،قبضته شديد ببطيء الخلف نحو سحبني ان حاولت ، الصراخ ولا منه الافلات استطيع لا لكن يشفق او يلين الميت قلبه لعل بأنيني اهزه كالذئب يهدأ او يتوقف ان يستحيل ، جدوى لا . كان بشراة،هكذا فريسته على ينقض حينما مهما لي، قوة ولا حول لا الهامدة فكالجثة انا أما تشتهي نفسي . منه الهرب استطيع لا حاولت الألم ، بسرعة المعاناة هذه انتهاء اتمنى و الموت ،دموع المزيد احتمال على اقدر ولا جسدي يعتصر اتمنى حقا.. بإيدائي يتفنن ،انه عيناى على حارة المفترس هذا من انجو أن الألم، هذا ينتهي ان كانت ما ،هذا كان مهما أبدا يرحمني ولن لم الذي .المتعطشان عيناه به توحى

بسرعة، الباب نحو قادم صوتا اسمع لله الحمد لم وكأنه قليلا ارتبك انه ،شعرت قادم أحدهم .. « ! الكلام و اياك » : بكلمتان همس ثم !! يشبع عدلت ، منه اهرب ان استطعت واخيرا يداه أفلت ذلك نحو الباب نحو اركض ورحت بسرعة نفسي الليلة هذه ويوقف ينقذني ان املا الصوت

صحت ثم جسدي يقتل والألم رحى .. القاسية
، قادمة انا « الألم من متقطع مرتفع بصوت
لقد ، بسرعة الباب فتحت » . الباب سأفتح .. لحظة
كنت ان ليتفقد جاء بعام، مني الاصغر اخي كان
مرهقة اني لاحظ قد أنه في لاشك ، جدتي مع
ذلك ليرى خلفي نظر ، لها يرثى حالة وفي كليا
، حدث شيء لا وكأن يتسم هناك واقفا الوحش
لم حينها لساني ابتلعت كأني بك؟ ما: سألني ثم
تلك هو فيه افكر كنت ما كل ، الكلام استطع
سيحدث ما ان الى يشير تهديدا ، كانتا الكلمتان
. تحدثت ان اسوأ مستقبلا

! ادخل « : لأخي يقول وهو الوحش ذلك منا اقترب
» الباب؟ عند واقف انت لم

فرد بي اللحاق اخي من وطلبت مسرعة خرجت
تصبح.. الدخول اود لا ، شكرا لا « : قائلا عليه
« خير على

الكثير يوجه هو و مسرعا لحقني و الباب اغلق ثم
تلك تذرف عيناى فلازالت انا أما ، الاسئلة من
تلك هول من صدمة في ولازلت الحارة الدموع
.. الألم ذلك شدة ومن اللحظات

، غرفتي الى مباشرة وتوجهت البيت سعدنا
دوامة في لكنني والداي مع يتحدث اخي سمعت
باب فتحا فجأة الكلام، استطيع لا تائه وعقلي
، ما احد قتل يريدان وكأنهما دخلا و بقوة غرفتي
اسئلة الي يوجهان و وجهي في يصرخان ظلا
، تكرر أجيب وكيف اجيب عم اعرف لا ، عديدة
اذاك .هل ؟ عمك اذاك هل « : بكثرة واحد سؤال
» : هي اجابتي كانت لكن واخيرا نطقت « عمك؟
ابكي انا فقط شيء يحدث ، لم شيئا يفعل لم لا،
ويصرخان يعنفانني و يضربانني بهما فوجئت «
، « معه تبقي لا ان لك نقل ألم» : وجهي في
عن المدافعة حتى استطع لم ، غضبهما كل افرغا
لأنني أم ! جبانة كنت لأنني ..هل بكلمة نفسي
اشعر جعلني الجميع لأن ربما ! طفلة كنت
..بالذعر

جسدها أهو ! العاشر ربيها تتجاوز لم طفلة ماذنب
اعتقدت انها أذنبها شرفها؟ تصن لم انها الفاتن؟ أو
تحب كانت انها أم ابيها؟ اخ مع أمان في أنها
بشكل الهروب تجيد تكن لم لأنها ربما او ! اللعب
.. جيد

، كليا مستنزفة طاقتي و الفراش على ارتميت
ولفظي جسدي : الليلة الألم انواع كل تذوقت

أطراف أنّ أشعر ينزف، بداخلي ما كل وجنسي،
اضطربت ، شُلّت قد وحواسي بُتّرت قد قلبي
. ودهشة صدمة بين مشاعري

عميق نوم في غطست ثم قليلة دقائق بكيت
دفنها استيقظت موعد تنتظر ميتة جثة كأنني
المرتعشة بقدماي الوقوف محاولة صباحا

.معاناة من لي يخفي ما اعلم ، لا آخر يومٍ لمواجهه
بشاعة أقاوم أن أحاول و أنهار أن في رغبتني أقاوم
.. ممكن تعب بأقل حولي العالم

ما استيعاب محاولة القاسية طفولتي حبل قطعت
تفسير أي أجد لم جدوى دون لكن معي يحدث
. لمجيئي رفضها عن تعبر الحياة وكان

تلك كل احمل وانا قواي كل واستنزفت ارهقت
القاسية الدنيا هذه لكن والجروح الآلام من الجبال
ظلت .المزيد مني تريد لازالت ترحم ولا تشفق لا
صارت بل مرتان ولا مرة لا معي تتكرر الجرائم تلك
تلك كل تعاد ، الهواء وتنفس الطعام كتناول
.انسان بها يدري ولا الأحداث

وقف أحد لا ، وحدي شيء كل مقاومة من تعبتُ
من حقا أخذتُ أنني يوماً أشعر ، لم بجانبني
. طفولتي مني سلبوا حقوقي،

**الله أحمد ذلك ومع مميتة ذكريات وستبقى كانت
تلك من أخيرا وتخلصت بعيدا الوحش رحل فقد
عديدة لاعوام سكنتها التي النكراء الفضيحة.**

.وهران/ إسراء بقلم

من زاويه كل في والقلق الخوف مشاعر من الكثير
هكذا ، اطلاق شخص اي اري أن احب لا ، المنزل
وحيده ، ، حزينه خائفه ، طفولتي منذو انا

احب عنهم مختلفه البشر كباقي ليست حياتي
اتحدث لا شاحب ووجهي ، العزله احب ، الانفراد
في الكتابه به أقوم الذي كل ، انا هكذا احد معا
مذكرتي

في نائم بشخص اشعر ليالي من ليله كل وفي
، اذهب ايما يتبعني ، ساخنه وانفاسه ، جانبي
، الأمر تعودت فا هذاك اشعر اصغير كنت ان ومنذو
العاده في افعله ما افعل حتي السرير من وقمت
نوم الي وعدت ، مذكرتي في به اشعر ما كتبت
قريبتي جاءت جديد يوم صباح وفي ، مهتمه غير
، غرفتي من اخرج لم ولكنني منزلنا تزور حتي
ولم ، عاماً 18 دات ابنتها غرفتي طرقت وعندها
الي وعدت لها فتحت اخره مره بطرق وقامت افتح
ساخنه الانفاس نفس شعور نفس انه ، سرير

وقفت الغرفة الفتاه دخلت عندما ، يحدث ماذا ،
شكله جانبك في نائم شخص ما هذا، صارخه
استمرت فا بها ما تفهم حتي ولداتي جاءت مخيف
هرب تم امامها نام رأيته كلمها وتكرار بصراخه
شكله الكائن هذا ما اعرف لم ولكن رأيته اجل
يوجد لا تتخيل انم ولداتي وقالت ، ومخيف غريب
وانها احد يوجد لا نفسي اقنع ان وحاولت احد،
الفتاة نظرت مغادرتهم عند ولكن ، تتوهم كانت
انه ، هواها اجل ، صارخه غرفتي نافدت الي،
الكائن نفس .

.ليبيا/المالطي عيسى لميس

: الفهرس

.المشاركين الكتاب قائمة :

- 1 .المغرب/إحيا أيت حسناء
- 2 جلال أولاد/ خولة غربية
- 3 أهراس سوق- الجزائر تهاني خذري
- 4 .سطيف (الجزائر / يسرى العايب
- 5 .تيارت - الجزائر/ ماينينو نبيل
- 6 تبسة /الهام مصطفىاوي
- 7 أردن / وردة أبو حلا
- 8 الجزائر /قسنطينة هبية رجم
- 9 .المغرب/ احيا ايت امال
- 10 .الجزائر / ناصف شهرة
- 11 الجزائر/عتاب صبايحي
- 12 .الجزائر/ زهراء واقني
- 13 .تلمسان/ فانة رحمة
- 14 .بوعريج برج/وردية محبوس

15	.سكيدة/كروز الاء
16	.ليبيا/المالطي عيسى لميس
17	.سعيدة / عبدالله بوخشة
18	.الشلف/ علي سيد مناصري
19	المدية/ الجزائري دنيا زاد
20	.المغرب/الشيخ الناصر رانيا
21	.اهراس سوق / بركان رامي
22	البواقي أم/منة آية
23	قائمة/ فايزي سندس
24	ي شهر زاد فحام
25	.غليزان/ندى قطر جيهان شيخ
26	البواقي أم./فرازة إكرام
27	وهران/إسراء
28	بلعباس سيدي./الهدى نور إيمان رمضان إشراف : صديقي ملاك فنوش سيليا

إهداء :

لك منثورة، أمور بقايا ذاكرته في عقلت من لكل
في راسخة تبقى أشياء هناك ، أنت أجل ، أنت
لا ، لكن الماضي غبار من تنزف قلوبنا كما أذهاننا
الذكرى قوانينه، إجمع عليك يفرض الزمن تدع
عليك تفوز أن من أقوى فأنت دفتك من وامحي
الأشياء أجل من تتغير لا أنت، كما كن أوجاعك
حقا بحاجة شخص فهناك مجددا أضى المارة،
إليك .

بشهادات ندلي المنبر هذا ، من الكتاب نحن منا
تشوه رغم هنا نسقط أن من أقوى بشكل ، ذكرانا
الواقع .

« مية ذكرى » القارئ أيها إليك